

بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ
الْأَرْضِ، حِلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ
الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ¹⁹ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي
يَقُولُ الرَّبُّ إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا
وَمُزِيلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا يَقُولُ الرَّبُّ²⁰ وَأَنْتُمْ فَلِاسْمَعُوا كَلِمَةَ
الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى
بَابِلَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ
فُولَابَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا، الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ
يَاسْمِي بِالْكَذِبِ. هَنْتَذَا أَذْفَعُهُمَا لِيَدِ تَبُوحَدْتَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ
فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عُيُونِكُمْ²² وَتُؤْخَذُ مِنْهُمَا لَعْنَةُ لِكُلِّ سَبْيِ
يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا
وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكَ بَابِلَ بِالنَّارِ²³ مِنْ أَجْلِ
أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَرَبَّتَا نِسَاءً أَصْحَابَهُمَا،
وَتَكَلَّمَا يَاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أَوْصِهِمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ
وَالشَّاهِدُ يَقُولُ الرَّبُّ²⁴. قُلْ لِسَمْعِيَا التَّخْلَامِيِّ، هَكَذَا
تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ
رِسَائِلَ يَاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،
وَالِي صَفْتِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَالِي كُلِّ الْكَهَنَةِ
قَائِلًا²⁶، قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوَصًا عَنْ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ
لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَسَبِّحٍ
فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِفْطَرَةِ وَالْقُبُورِ²⁷ وَالْآنَ لِمَاذَا لَمْ تَرْجُرْ
إِرمِيَا الْعَتَاثُوثِيَّ الْمُتَنَبِّئَ لَكُمْ²⁸. لَئِنَّهُ لَذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى
بَابِلَ قَائِلًا إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَأَغْرِشُوا
جَنَّاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا²⁹. فَقَرَأَ صَفْتِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَهَ
فِي أَدْنِي إِرمِيَا النَّبِيِّ³⁰. ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى
إِرمِيَا³¹ أَرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبْيِ قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
لِسَمْعِيَا التَّخْلَامِيِّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ سَمْعِيَا قَدْ تَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا
لَمْ أَرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَكْلُونَ عَلَى الْكَذِبِ³². لَذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ. هَنْتَذَا أَعَاقِبُ سَمْعِيَا التَّخْلَامِيِّ وَنَسْلُهُ. لَا
يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى
الْحَيَّرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِسَعْيِي يَقُولُ الرَّبُّ، لَئِنَّهُ تَكَلَّمَ
بَعْضِيَانِ عَلَى الرَّبِّ.

¹ هَذَا كَلَامُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ
إِلَى بَقِيَّةِ سُيُوحِ السَّبْيِ، وَالِي الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالِي كُلِّ
الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ تَبُوحَدْتَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى
بَابِلَ²، بَعْدَ خُرُوجِ يَكْتِيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ
يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالتَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ³، يَدِ
الْعَاسَةِ بْنِ شَاقَانَ وَجَمْرِيَا بْنِ حِلْفِيَا الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا
صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا إِلَى تَبُوحَدْتَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ
قَائِلًا⁴، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ
الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ⁵، ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا،
وَأَغْرِشُوا جَنَّاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا⁶، خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ
وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالٍ قَلِيلِينَ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاكْتَرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا⁷. وَاطْلُبُوا سَلَامَ
الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا لِأَخِيهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ
بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ⁸. لَئِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ، لَا تَغَشَّكُمْ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ
وَعَرَّافُوكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِأَخْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَجَلَّمُونَهَا. لَئِنَّهُمْ
إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ يَاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ يَقُولُ
الرَّبُّ¹⁰. لَئِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً
لِبَابِلَ أَنْعَهْدَكُمْ وَأَقِيمَ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ بِرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ¹¹. لَئِنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفَكِّرُ بِهَا عَنْكُمْ
يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا سَرٍّ لِأَعْطَيْتُكُمْ آخِرَةً
وَرَجَاءً¹². فَتَدْعُونِي وَتَذْهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ
لَكُمْ¹³. وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ
قَلْبِكُمْ¹⁴. فَأَوْجَدُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْدُ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ
مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا
يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْدُكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ
مِنْهُ¹⁵. لَأَتُكِّمُ قُلُوبَكُمْ، قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ أَنْبِيَاءَ فِي
بَابِلَ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ
دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخُوتُكُمْ
الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ¹⁷، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ. هَنْتَذَا أَرْسِلْ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ،
وَأَجْعَلُهُمْ كَيْنِي رَدِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ الرَّدَاةِ¹⁸. وَالْحِفْهُمُ